

المزرعة السعيدة

البقرة الرشيقة



تأليف: هدى المشالي
رسم: محمد نبيل
مراجعة لغوية: منصور عرابي
جرافيك وإشراف فني: سمر قناوي



المشالي، هدى
المزرعة السعيدة: البقرة الرشيقة / هدى المشالي.
(الجيزة: شركة ينايع للنشر والتوزيع، 2018).

ص ؛ سم .(المزرعة السعيدة)

تدمك 978-977-498-509-6

1- قصص الأطفال

2- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

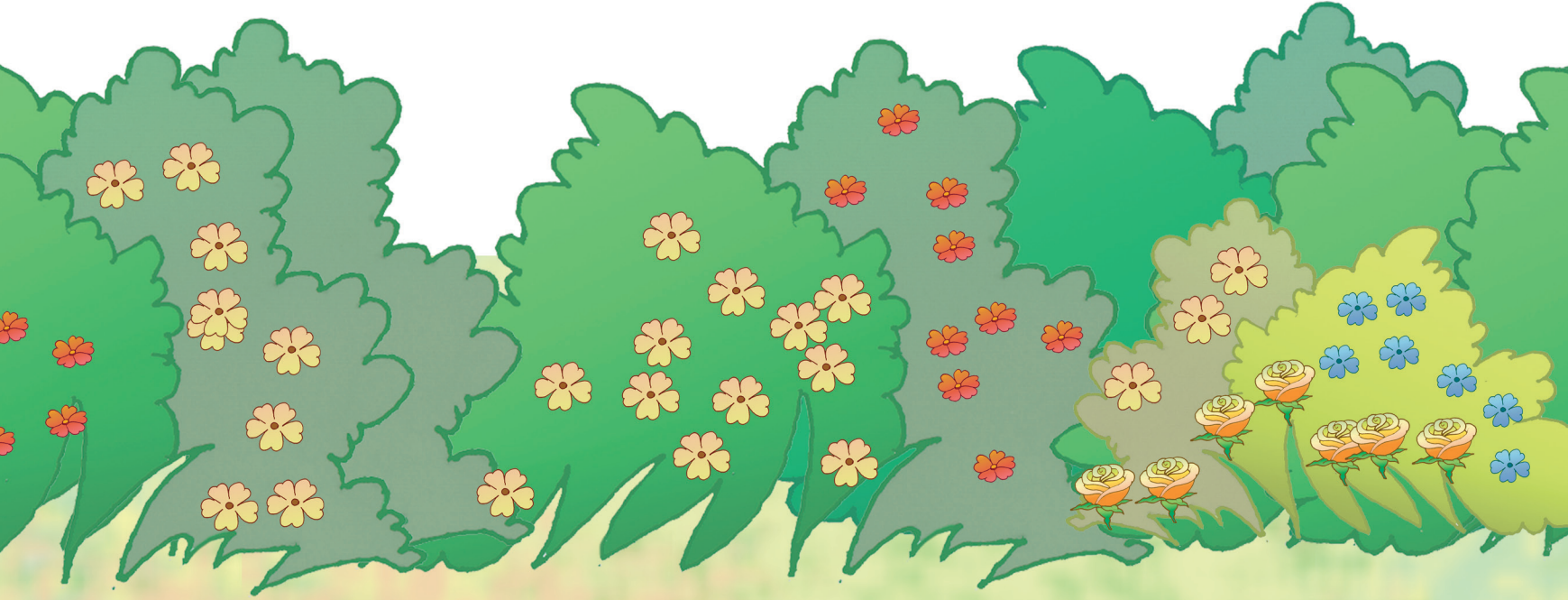
رقم الإيداع: 2018\15570



اليَوْمُ هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ الرَّبِّيعِ، اسْتَنْشَقَ الزَّرْعُ غَبِيرَ النَّصَارَةِ،
وَتَبَسَّمتِ الأزْهَارُ وَفَاحَ غَبِيرُهَا، وَقَرَّرَتْ حَيَوَانَاتُ الْمَرْعَةِ
الْاِحْتِفَالَ بِقُدُومِ الرَّبِّيعِ، وَقَضَاءَ الْيَوْمِ فِي اللَّعِبِ وَإِقَامَةِ
الْمُسَابَقَاتِ بَيْنَهُمْ.



قَالَ الْحِصَانُ (نَبَّهَانُ): مَا رَأَيْكُمْ يَا أَصْدِقَائِي أَنْ نَبْدَأَ بِإِقَامَةِ
مُسَابَقَةٍ فِي الْجَرِيِّ لِنَعْرِفَ مَنْ الْأَسْرَعُ؟ رَحَّبَ الْجَمِيعُ بِالْفِكْرَةِ،
وَقَامَ الْأَزْنَبُ (سَفْرُوتُ) بِتَحْدِيدِ خَطِّ الْبِدَايَةِ، وَأَطْلَقَ نَبَّهَانُ
صَفَّارَتَهُ وَبَدَأَتِ الْمُسَابَقَةُ.







جَرَى الْمُتَسَابِقُونَ فِي حَمَاسٍ، وَوَصَلَ الْأَرْزَبُ أَوَّلًا إِلَى خَطِّ
النِّهَايَةِ، وَتَتَابَعَ وُصُولُ الْحَيَوَانَاتِ بَعْدَهُ، وَوَقَّفَ الْجَمِيعُ يَنْظُرُونَ
فِي تَعَجُّبٍ إِلَى الْبَقَرَةِ (رَشِيقَةَ) الَّتِي تَأَخَّرَتْ كَثِيرًا فِي الْوُصُولِ.





وَعِنْدَمَا وَصَلَتِ الْبَقْرَةُ رَشِيقَهُ وَقَفَتْ تَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهَا وَتَقُولُ: هَلْ
وَصَلَ أَحَدٌ قَبْلِي؟ ضَحِكَتِ الْحَيَوَانَاتُ، وَقَالَ الدِّيكُ (فَصِيحٌ):
أَنْتِ الْأَخِيرَةُ بِجَدَارَةٍ، ظَلَمَكِ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْكَ اسْمَ رَشِيقَةٍ، أَلَمْ
يَرَى أَنَّكَ ضَخْمَةٌ جَدًّا؟!



وَتَعَالَتْ ضَحِكَاتُ الْحَيَوَانَاتِ، وَأَغْضَبَ هَذَا الْأَمْرُ الْبَقَرَةَ رَشِيقَةً،
فَتَرَكْتَهُمْ وَانْصَرَفَتْ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ حَضَرَ صَاحِبُ الْمَزْرَعَةِ وَمَعَهُ
فَأْسٌ، وَأَخَذَ يُحَاوِلُ قَطْعَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، لَكِنَّهُ فَشَلَ فِي قَطْعِ
الشَّجَرَةِ فَانْصَرَفَ.







وَبَدَأَتِ الْحَيَوَانَاتُ فِي اللَّعِبِ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَتْ لِقُدُومِ
صَاحِبِ الْمَزْرَعَةِ، قَالَ الدِّيكُ فَصِيحٌ: مَا رَأَيْكُمْ أَنْ نُقِيمَ مُبَارَاةَ
كُرَّةِ قَدَمٍ؟ صَاحَتِ الْبَقْرَةُ رَشِيقَةً فِي فَرَحٍ قَائِلَةً: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ، أَنَا
أَحِبُّ كُرَّةَ الْقَدَمِ.

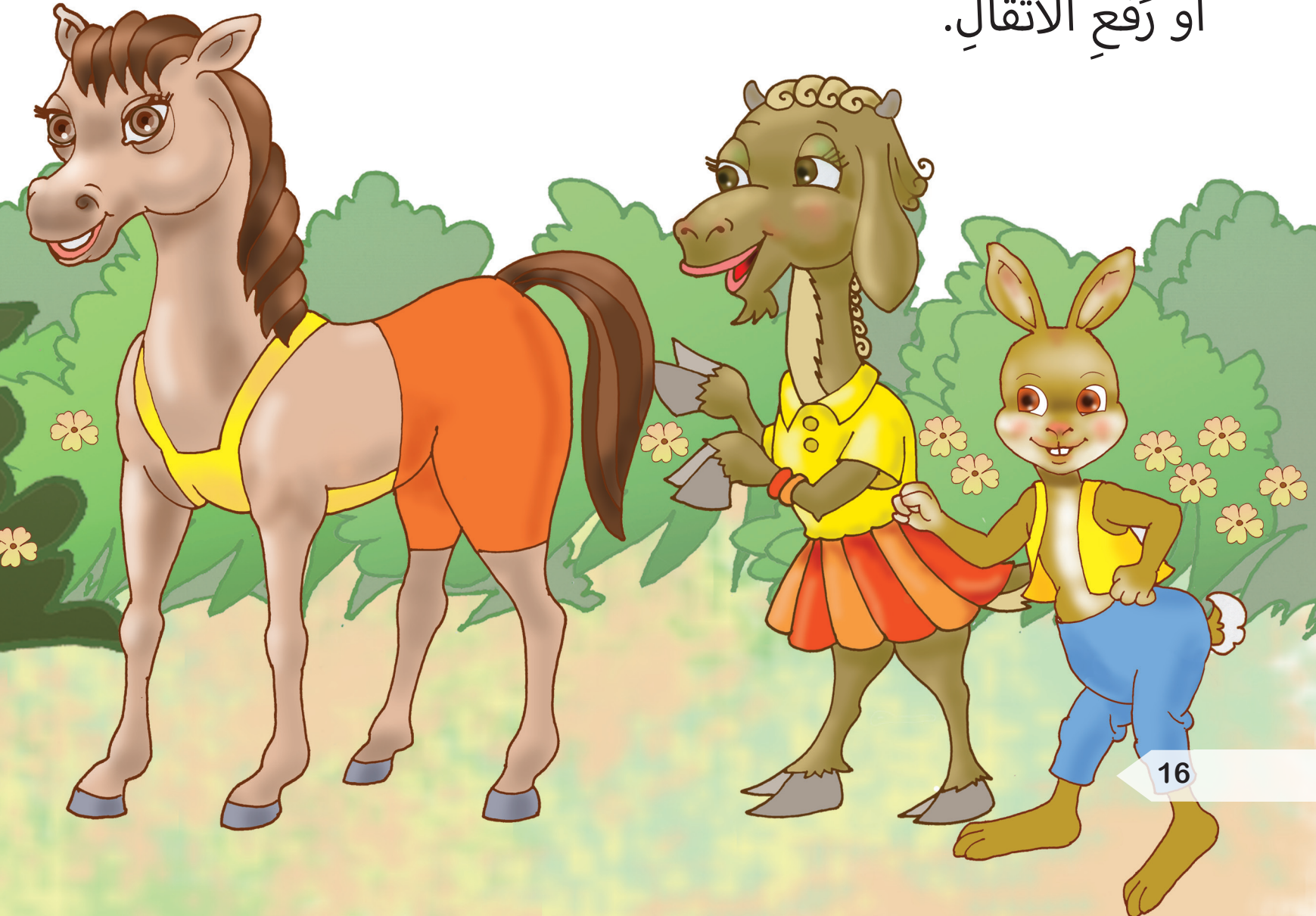


قَالَ الْحِصَانُ نَبَّهَانُ: يَا سَيِّدَةَ الْبَقَرِ الْأُولَى، نَحْنُ نَعْتَذِرُ لَكَ لِأَنَّكَ
لَنْ تُشَارِكِنَا اللَّعِبَ. قَالَتْ رَشِيقَةُ: وَلِمَ لَا؟ رَدَّ عَلَيْهَا نَبَّهَانُ: لِأَنَّكَ
سَمِينَةٌ جِدًّا، وَلَوْ وَقَعْتِي عَلَى الْأَرْضِ لَنْ تَسْتَطِيعِي النُّهُوضَ إِلَّا
بِصُعُوبَةٍ.





قَالَتْ رَشِيقَةُ: لَكِنَّ بَنِيَّانَ جَسَدِي قَوِيَّ، وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكُلَ الْكُرَّةَ
بِقُوَّةٍ. اقْتَرَبَ الْمُهْرُ (أَصِيلُ) مِنْهَا وَقَالَ: وَلَوْ أَصَابَتِ الْكُرَّةُ أَحَدَ
الْحَيَوَانَاتِ الصَّغَارِ مَاذَا نَفْعَلُ؟ أَنْتِ لَا تَصْلُحِينَ إِلَّا فِي الْمُصَارَعَةِ
أَوْ رَفْعِ الْأَثْقَالِ.





قَالَتْ رَشِيقَةُ: سَأَتْرُكُكُمْ وَأَذْهَبُ لِأَتَنَاوَلَ غِذَائِي لِأَحَافِظَ عَلَى قُوَّتِي
وَمَتَانَةِ بُنْيَانِي. وَاتَّجَهْتُ رَشِيقَةُ إِلَى الْعُشْبِ، وَأَخَذَتْ تَأْكُلُ فِي
غَيْظٍ وَهِيَ تُتِمِّتُ: مِنَ الْغَدِ سَأَقُومُ بِعَمَلِ رَجِيمٍ قَاسٍ، وَأَصْبِحُ
بِالْفِعْلِ رَشِيقَةً.





وَبَدَأَتِ الْمُبَارَاةُ، فَمَرَّرَ الْخُرُوفُ الْكُرَةَ إِلَى الْأَرْنَبِ الَّذِي قَذَفَهَا إِلَى
الدَّيْكِ الَّذِي طَارَ فِي الْهَوَاءِ وَغَيَّرَ مَسَارَهَا إِلَى الْخُرُوفِ الَّذِي رَكَّلَهَا
بِقُوَّةٍ فَاصْذَمَتْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي حَاوَلَ صَاحِبُ الْمَرْعَةِ اقْتِلَاعَهَا،
فَاهْتَزَّتْ الشَّجَرَةُ وَاسْتَعَدَّتْ لِلْسُّقُوطِ.





وَهُنَا جَرَتْ رَشِيقَةُ نَاحِيَةِ الشَّجَرَةِ وَأَزَاحَتْهَا بَعِيدًا قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ
عَلَى أَصْدِقَائِهَا، قَالَ الدِّيكُ: لَقَدْ أَبْعَدَتِ الشَّجَرَةَ وَكَانَهَا كُرَّةً،
تَصْلِحِينَ أَنْ تَكُونِي حَارِسَ مَرَمَى. قَالَتْ رَشِيقَةُ: سَأُفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ.





ضَحِكَ الْخَرُوفُ وَقَالَ: جَسَدُكَ
ثَقِيلٌ وَلَكِنَّ رُوحَكَ خَفِيفَةٌ وَقَلْبُكَ
طَيِّبٌ، وَلِهَذَا نُحِبُّكَ جَمِيعًا.
وَأَكْمَلَ الْجَمِيعُ الْيَوْمَ فِي مَرَجٍ
وَفَرَحٍ.

